بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وعافنا الهي من بلا واذا اخي نعيش باكناف السعادات

واعد لنا زادنا الصلوة دايمة على النبي وبها ختم الفصلات

أصبحت جاري في الثرا يا سيدي متشدهنا بقبيح ما كسبت يدي

اخواني الموتا وغايتي للبلا والقبر بيتي والجنادل موشدي

وقريني الفعل الذي قدمته في العمر وهو من الكرامه مبعدي

فهنالك انسدت وجوه مذاهبي وبقيت وحدي في ضريح موحدي

اسفلدي

لا انجاب ولا فك

في حيث لا امر لا عمل ولا داع الى الجزا والويل من شفر بعيد نودي

وغدا ينادا بالرحيل الى الجزا

يا ليت شعري يوم ينكشف الغطا ما يفعل المولا بشد الاعبدي

أتراه يتفضل بالعفو منه على مشي معتدي

أتراه أخذ بالذنب أم ...ابدوح ويعتدي

... لطايف جوده موجوده ولبده ... السد مدي

إذ جرا اسيرا صار في ظلم الثرا رهن الفنايا ذا البقا ...

فقال أنت يا عبد الرحيم عتيقنا من حر نار جهنم المتوقدي

ووقيت أنت ومن يليك جميع ما تخشى في الدنيا الدنيه او غدي

تمت بالله در الغنايات

ا ... معرفة الحساب اول السنة يا محمد ... اسد الاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه وصية قدم ابن قادم ابن زيد ابن عريب ابن جشم ابن حاشد ابن خيران ابن نوف ابن همدان ابن زيد ابن ربيعة ابن الخيار ابن مالك ابن زيد ابن كهلان يوصي اولاده وهم عشرة شاهل واعتب وشاور ومدبخة وجل وخولي وجهم ومتيك ومحر وعاشر

نقلت اجدادي قديما وغابرا ... وكاسرت حتى لم اجد لي مكاسرا
وارضيت اصحابي وارغمت حسدي ... وابقيت للاعقاد مني مآثرا
وظاهر في طول القدام ولم يزل ... علا كل حال يعتريني مظاهرا
وكان اخي لا يلقني غير سانح ... جواد والا وافر الحد باترا
ولم يك لي لقو سوا ابنت تبع ... واطهر مثل البدر يطلع زاهرا
سليلت قيل من مقاول يعرب ... نقية جيب فرسة ان تشاورا
فد انتجبالي سبعة وثلاثة ... فسميت منهم عاشر القوم عاشرا
ولو انها عاشت لنا ام عاشر ... لزدنا وكنا نشتهي ان نكاثرا
ولكنها ماتت وابقت صبابة ... لتصعد انفاسي عشيا وباكرا
سقى الله قبرا جنة وصفية ... بضبين ومجر ما طرا ثم ماطرا
وقبر ثوى فيه القدام موسدا ... غلا اضره في ظلمة اللحد عاثرا
سلام علا قبر القدام فانهم ... لقد ضم مغفول التراب ابن طاهرا
وما خصني فقد القدام وانه ... لقد عم من قحطان بادا وحاضرا
رميت بطر في يوم مات فلم ازل ... سوا عاقرا طرفا وللدمع ناثرا
وشوه همدان ابن زيد ابن مالك ... عليه تشجي قد رفعنا العقائرا

عقائل من حيي بكيل وحاشد ... ندين بها ما كان للقوم ذا عل
إذا ما أناخ الضيف قام لكومه ... فأغمد في اللبات منها الخناجرا
وإن شهد الحرب الزبون رأيته ... يثوب بها مستبسلا لا محاذرا
فأقسمت لا رمت السلو وقد ثوى ... أبو مالك مثوى من القبر عاثرا
أخو ثقة في كل أمر يرومه ... علا مثله وتثني الرجال الخناصرا
أسائلها هل حل في ملحداتها ... فتى كابن أم كان للذم هاجرا
وإني بلا شك لأعلم أنه ... إلى حيث سار القوم أصبح صائرا
رأيت المنايا قد تقتلن تبعا ... ويبكين شهرا فأصبحن بائرا
فكيف أرجي بعد من كان منهم ... بقاء وقد أنشبن فيهم أظافرا
فلست أبالي أن تجيئني منيتي ... وقد صرت من علم ابن داوود وائلا
ألست الذي سيرت للدين أبدا ... ينال عنه محتذا ثم غابرا
فقال أبيت اللعن رهط ثلاثة ... وجدتهم من أيمن الناس طائرا
فأجنبت خيلي واستطنيارها كانبا ... تناقلن أخفافا فأخفافا فأمو أيل
عليها رجال من بكيل وحاشد ... كرام يسيرون الدجا والهواجرا
فما زلن بي حتى تأوبت يومها ... إلى ذي القرار وارتدت دعا وعامرا
فأحرزت ديني عندهم وعقلته ... وأعلوا منادي واصطفوني موازرا
وذو ايزن قد زارني وحبوله ... وأفلته نورا من العلم باهرا
وأرشدت قومي دينهم وهديتهم ... وعلمت علمي تبعا ومعاهرا
وبشرت من غسان زوجي صفية ... بقوم يقود المقربات الخواطرا
من الأرض ذات الطلح ما شاء أمره ... من الجبل المشطو بودك شاطرا

لطرف

لطرف يرى ذا أصهوة مطمئنة ... ورأس حنا من اللجام العذارا
إلى الجنب منه قربتان كلاهما ... تشابهتا دورا معا ومناظرا
لما ركبتي مر إذا كان قاعدا ... بجبونة مستعرض الشمس ناظرا
يصيح له يوم العروبة صائح ... بشهر بيما ذلك الشهر فاجرا
يقول أجيبوا اليوم يا قوم داعيا ... إلى الله من أجبال فاران ظاهرا
علا ألف عام بعدها مثل ثلثها ... نراه لسيف الحق لا شك شاهرا
إلى قائم من آل أحمد طاهر ... يسير بقحطان الكرام وهاجرا
سيملك ملكا لا يرى الناس مثله ... ويملأ أطراف البلاد عساكرا
علامته تسع وخمس جمعتها ... بوجنته الاثنان أيا وسائرا
بني أزد بروا في الرق عني وصية ... لما كنت عن آبائي الغر زائرا
توارثها زيد وعمرو ويقدم ... بها الليل كانوا يزدرون البصائرا
ومن قبلهم وصى بها الشيخ قادم ... وصية قيل كان بالخير غامرا
ووصى بها شيخي بنيه وزادني ... وصيرنها حظ الشيخ وافرا
وكان أبي شهران أول قاصب ... لواء إذا ما لم يزجي العساكرا
وأول من صاغ اللجام وابتدى السروج وأغشاها الجياد الطواهرا
وصار بخيل الشمس عشر عبيدها ... إلى الروم كتافا بهن الدوائرا
فأثبت فيهم طاعة منية ... لدالة قد كان قرما غرائرا
يؤدي له من منبت الزيت قيصر ... إلى منبت الورس الإتاوة صاغرا
بني أبوكم كان لله مخلصا ... وكان حنيفا لا يثوب السرائرا
قضى وطرا من دين أصحاب يوسف ... وكان لهم جبرا وأله ناصرا

عقائل من حيي بكيل وحاشد … ندبن هما ما كان للقوم ذا عرا
إذا ما أناخ الضيف قام لكومة … فأغمد في اللبات منها الخناجرا
وان شهد الحرب الزبون رايته … يثوبهم بها متبسلا لا محاذرا
فاقسمت لا رمت السلو وقد ثوى … أبو مالك مثوى من القبر عاثرا
أخو ثقة في كل أمر يرومه … على مثله تثني الرجال الخناصرا
أسائلها هل حل في ملحداتها … فتى كابن ام كان للذم هاجرا
وإني بلا شك لاعلم أنه … إلى حيث سار القوم أصبح صائرا
رأيت المنايا قد تقتلن تبعه … ويبكين شهرا فاوصحن باثرا
فكيف أرجي بعد من كان منهم … بقاء وقد انشبن فيهم أظافرا
فلست أبالي ان تجيني منيتي … وقد صرت من علم ابن داوود ثائرا
ألست الذي سيرت للدين رائدا … ينال عنه مجدا انم غابرا
فقال ابنت اللعن رهط ثلاثة … وجدتهم من اهين الناس طائرا
فاجنبت خيلي واستطينار كائبا … تناقلن احفافا فاحفافا موايلا
عليها رجال من بكيل وحاشد … كرام يسيرون الدجا والهواجرا
فما زلن بي حتى تأوبت يومها … إلى ذي القرا وارتدت ردعاء وغامرا
فاحرزت ديني عندهم وعقلته … واعلوا منارى واصطفوني موازرا
وذو ايزن قد زارني وحبوله … وافلته نورا من العلم باهرا
وارشدت قومي دينهم وهديتهم … وعلمت علمي تبعا ومعا هرا
وبشرت من أعقاب زوجي صفية … بقرم يقود المقرباب الخواطرا
من الأرض ذات الطلح ما شاء أمره … من الجبل المشطور يورد شاطرا

لطرف

لطرف يرى ذا صهوة مطمئنة … وراس حنا من اللجام العذارا
الى الجنب منه قريتان كلاهما … تشابهتا دورا معا ومناضرا
لما ركبتيه مرة اذا كان قاعدا … بجبوته متعرض الشمس ناظرا
يصيح لدى يوم العروبة صائح … بشهر يسمى ذلك الشهر فاخرا
يقول اجيبوا اليوم يا قوم داعيا … إلى الله من اجبال فاران ظاهرا
على الف عام بعدها مثل ثلثها … نراه لسنين الحق لا شك شاهرا
الى قائم من آل أحمد طاهر … يسير بقحطان الكرام وهاجرا
سيملك ملكا لا يرى الناس مثله … ويملأ أطراف البلاد عساكرا
علامته تسع وخمس جمعتها … بوجنته الاثلاثا ايا سرا
بني ازبروا في الرق عني وصية … لما كنت عن ابائي الغر زابرا
توارثها زيد وعمرو ويقدم … بها ليل كانوا يزبرون البصائرا
ومن قبلهم وصى بها الشيخ قادم … وصية قيل كان بالخير غامرا
ووصى بها شيخي بنيه وزادني … وصيرمنها حظ الشيخ وافرا
وكان ابي شهران اول ناصب … لواء اذا ما لم يزجي العساكرا
واول من صاغ اللجام وابتدى السروج وأغشاها الجياد الظواهرا
وصار بخيل السيح عن يدها … الى الروم كثافا بهن الدواجرا
فاثبت فيهم طاعة مينة … لدالة قد كان قرما غرا نرا
يؤدى له من منبت الزيت قيصر … الى متربت الورس الاتاوة صاغرا
بني ابو كم كان لله مخلصا … وكان حنيفا لا يثوب السرائرا
قضى وطرا من دين اصحاب يوسف … وكان لهم حرزا وليه ناصرا

واعطاهم عهدا عليهم موكدا ولم يك للعهد المؤكد خافرا
فاوصيكم ان تعبدوا الله وحده ولا تجعلوا لله كفوا مناضرا
وان لا تخونوا يا بني امانة فيصبح من خان الامانة خاسرا
وغضوا من الاصوات والطرف واحفظوا فروجكم واعصوا العين الشابرا
ولا تنقضوا عهدا بغدر فانه مصدقكم من ليس للعهد غادرا
ولا تبذلوا اسراركم واجعلوا لها صدوركم كيلا تكونوا دوائرا
وان جار ناديكم سفيه بمنكب فلا يعدمن منكم عن النكر زاجرا
وعودوا على انسابكم وتواصلوا ولا تقطعوا ارحامكم والاياصرا (والاواصرا)
ولا تسأموا ان ترأبوا متفاقما وان تصلحوا من ذاتكم متشاجرا
ولا تنكحوا الاحصان الا كريمة تعد جدودا اكرمين اخايرا
بني وعفوا اي وقت قدرتموا فان اعف القوم من عف قادرا
وجاركم حوطوه من كل حادث فلا خير فيمن لا يحوط المجاورا
ولا تشبعن والجار خمص عياله يعدون ماذا تصنعون النواظرا
وللضيف كونوا مهنئا يستلمه ويمضي اليه المرمون الاباعرا
وباللحم اقروا ضيفكم لا بغيره ليرحل عنكم حين يرحل شاكرا
كذاك ابوكم كان يكرم جاره ويكرم مثوى الضيف ان جاء زائرا
وشبوا باعراض الشماريخ ناركم لتهدي اليكم طارقا بات حائرا
وكونوا اجعلوا المعروف فيكم ذخيرة وحسبكم ان تجعلوه الذخائرا
الا انه من جاد ساد بجوده فجودوا تسودوا يا بني العشائرا
وان انتم ان هضتموا الحرب فانهضوا اليها بايد يبتدعنا المناخرا

ولا تهضوا

ولا تنهضوا الا جميعا بغارة ولا تصدموا الاعداء الا جحافلا
ولا تفرقوا ايديكم عن عدوكم فياخذ منكم اولا ثم آخرا
فكم من اناس فرق الكبر بينهم فامسوا وامسى منهم الجد عاثرا
عليكم بصدق الناس في كل مواقف تنالوا به عزا وتدلوا مفاخرا
فقد حاولتنا خندف وربيعة وقيس فالقوا عن همدان ظاهرا
وعكا ابدنا جمعهم يوم [illegible] ضربناهم ضربا على الهام باترا
ولولا عكا صدقونا وما اتى بدا يوسف جلبت عكا الغوافرا
ولكنهم صدوا عن الدين واعتدوا فقلت اصبروا تلقوني اليوم صابرا
ابدناهم ما بين مور وسردد وردنا ولم نترك لسردد سامرا
كذا حمير خانت بعهد رئيسها واغوط به الضيف الالد المعاسرا
لو نياهم عن ملك تبع بالقنا وكان ابن ما اخت وصهرا وصاهرا
اتانا طريدا منهم ومشردا وقالوا له اذهب فحل الضواهرا
فقال احملوني يا خولتي لي هنا وما محلا فاخشى حمير ان تغاورا
واحشاكم ان لا تقولوا لحمير اذا حمير جاءت زحوفا عمائرا
فقلت له ابني الحيا سبيتنا وصيرتنا كالنقع نرعى القوافرا
سيعلم انا نحمي اللد بالصبا وننظم في تصغيره ان تنظما
ورثت ابي شهران مجدا وسوددا وقدما الى اقصى البلاد العساكرا
لتخفض ملكا كان فينا لحمير ليالي اضحى ملك حمير فاترا
فلما ابى واشتد قبنا وليدهم ابو كرب واشتد للملك قاهرا
رددت له الملك الذي كان منهم البنا وما كنت الامانة خافرا

فلما أراونا قد ذللنا اليهم — كهولاً وشباناً وخيلاً كواسل
اتو تبعاً متسلمين لأمره — ودان له رغم الأنوف صواغرا
وأحللته عمدان غير مروع — وقصر صنعار
ولما له جيشاً اذا صار راعنا — لهاماً لأعناق الجبابر كاسل
قتلنا له بذاً أسرنا بالمغر — لسرنا له لسراً قصرنا الأقاصل
قلي يا بنية أبي ينار عني فارساً — ولا اتتنا إلي الأخبير امخا بل
ألم أحكم الأرباب عرضة بابل — عليهم واترك شمالهم متطايل
جلبت لهم من هضب عمدان جحفلا — به الخيل تحكين الجراد النواشل
فالقيت منهم في السجون ملوكهم — وجندلت منهم بالمكر الأساول
أبى نصر ان الموت غاد ورايح — ولا بد ان يغتال بر وفاجر
بياض
غنيت بجر برهة بعد هتوع — ولنت بجر بعد خالي يا سرا
وأبطلت تبراقيه يرنج بالصلا — كأن بها مدا من البحر زاخرا
تعبت لها في الصخر سبعين قامة — وفي الطين حتى جاز حفر حفايرا
وتخشى حياتي انها قد تقاصرت — وان حمام الموت قد صار حاضر
ألم ترني أصبحت أمشي على العصا — وشيخاً كبير الأمر المرائرا
ومي بصري واختل سمعي وغالني — ذبول بجسمي بعد أن ناضلا
وما قدم إلا لمن مات قبله — اذا قدم أودى وزار المقابر
أبا نصر فاخفض في الانفاق صبتي — وضم أبى نصر اليك الأصاغر
وربهم رب الشفيق لمثلهم — إلى أن يكونوا يعقدون المآزرا
وخفض لهم

وخفض لهم منك الجناح وكن لهم — على كل حال في الأمور مياسر
وسر سيرتي والبس ثياب سجيتي — وكن المعينا للوصيات ذاكرا
ولا تقف إلا أفضل شيخك فيهم — ودع اعتبار ابن قد وشاور
وتبري بأعلا راس طين فشقه — ولا تك لي في غير ما ضين قابرا
وعش لي بجير وانعموا بتحية — ولا زالت الأعيان منكم قرائرا

تمت وصية قدم ابن قادم وهي من أجود اللفظ ومبلغ الفصاحة يكفيك فيها أنه كل شيء من أمور الدنيا والآخرة وقد اطرشها الحاقا بهذا الكتاب حيث هو أحد اقيالهم ومن أبنا ملوكهم فالحقته بكتاب ملوك حمير وهو همداني حميري كهلاني بكيلي حاشدي وهي عدد أبياتها مائة وعشرون بيتاً وانظر الى يوم سرد من الوقايع بين حمير وعكا وعدنان وهي أيام عظيمة مشهورة يا ثوابها الجمهرة الاردنه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم

نهاية المخطوطة

END